ثانياً : تتابع ظهور الأشراط الكبرى : إذا ظهر أول علامات الساعة الكبرى ؛ روى الطبراني في «الأوسط» عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي قال : «خروج الآيات بعضها على إثر بعض، وروى الإمام أحمد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله : «الآيات خرزات منظومات في سلك، بعضها بعضاً» (1) . والذي يظهر لي ـ والله أعلم ـ أن المراد بهذه الآيات هي علامات الساعة الكبرى؛ ويؤيد ذلك ما سبق ذكره في الكلام على ترتيب أشراط الساعة الكبرى؛ ثم قال عيسى عليه السلام : «ففيما عهد إلي ربي عز وجل أن ذلك إذا كان كذلك؛ فإن الساعة كالحامل المتم التي لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادها ليلا أو نهاراً» (٢) . وهذا دليل على قرب الساعة قرباً شديداً ؛ فإن بين موت عيسى عليه السلام وقيام الساعة شيء من العلامات الكبرى؛ فهذه العلامات تقع في وقت قصير جداً قبل قيام الساعة ؛ وقد وجدت ما يؤيد ما ذكرته ، تناثر الخرز بسرعة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي